

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الثقافة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة اليومية في الحياة الاجتماعية. يمكن تعريف الثقافة على أنها مجموعة من الأنماط والسلوكيات الاجتماعية التي تتطور وتُمارس في بيئة أو منطقة معينة. وفقاً لسبنسر أوتي، الثقافة هي مجموعة من الافتراض الأساسية والقيم والتوجهات الحياتية والمعتقدات والسياسات والإجراءات والسلوكيات التي تمتلكها مجموعة ما بشكل جماعي.<sup>1</sup> تؤثر هذه العناصر على الطريقة التي يتصرف بها الأفراد ويؤوّلون معنى سلوك الآخرين، ولكنها لا تحدد ذلك بشكل كامل. بالإضافة إلى تشكيل الروابط الاجتماعية، فإن استخدام اللغة في مجتمع ما يعزز الفهم المشترك لهذه الروابط. كلاهما يشتركان في العديد من أوجه التشابه ويتأثران ببعضهما البعض بطرق مختلفة. كارل بوهلر يرى أن اللغة تؤدي وظيفة كظاهرة اجتماعية تعكس أو تعبر عن المشاعر التي يمتلكها المتحدثون بها.<sup>2</sup> اللغة هي أداة مهمة في التواصل لأن الإنسان كائن اجتماعي يحتاج إلى التفاعل مع الآخرين.

<sup>1</sup> Helen Spencer-Oatey, *Culturally Speaking Second Edition: Culture, Communication and Politeness Theory* (Bloomsbury Publishing, 2008).

<sup>2</sup> Karl Bühler and Achim Eschbach, *Theory of Language: The Representational Function of Language* (John Benjamins Publishing Company, 2011).

اللغة هي أداة أساسية ضرورية للتواصل. يؤكد شير أن اللغة هي أداة تواصل خاصة تميزها عن لغات المخلوقات الأخرى التي خلقها الله.<sup>٣</sup> يمكن القول أن اللغة هي حاجة أساسية للإنسان أو وسيلة تواصل تختلف عن أنظمة التواصل لدى المخلوقات الأخرى، مثل النباتات والحيوانات. هدفها الأساسي هو نقل المعاني أو الأفكار أو المشاعر من خلال الكتابة والكلام والإشارات. بدون هذا الهدف، ستبدو اللغة مجرد نص أو صوت أو تغييرات جسدية عشوائية في البيئة.

الدراسة العلمية للغة، أو اللغويات، هي مجال يدرس اللغة في جميع جوانبها ويطور نظريات حول كيفية عمل اللغة.<sup>٤</sup> إحدى خصائص اللغة التي تدرسها اللغويات هي المعنى. لأننا نستخدم اللغة للتواصل بشكل فعال مع بعضنا البعض ونقل ما نعنيه. في اللغويات، هناك تخصصان يدرسان المعنى، وهما الدلالة والتداولية. على الرغم من أن كلاهما يدرسان المعنى، إلا أن الدلالة والتداولية مختلفتان. تدرس الدلالة معنى الوحدة اللغوية (الكلمة أو الجملة) مع المعنى أو الدلالة كوحدة تحليلية، بينما تدرس التداولية مقصد الكلام مع الفعل الكلامي (speech act) كوحدة تحليلية.

التداولية هي مجال دراسي يدرس كيف يتم فهم المعنى الذي يقصده شخص ما في سياق معين وكيف يؤثر السياق على كلامهم، أو كيف يتم تفسير المعنى من المتحدث أو الكاتب من قبل المستمع أو القارئ. وفقاً ليول، يمكن فهم التداولية من خلال أربعة منظورات.

<sup>3</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2012).

<sup>4</sup> Jean Aitchison, *The Seeds of Speech: Language Origin and Evolution* (Cambridge University Press, 2000).

أولاً، كعلم يدرس المعنى الذي يقصده المتحدث. ثانياً، كدراسة للمعنى الذي يتم تشكيله وفهمه بناءً على السياق. ثالثاً، كمجال لا يقتصر على مناقشة المعنى الحرفي للكلام، بل أيضاً المعنى المقصود أو المُعبّر عنه من قبل المتحدث. رابعاً، كدراسة لاستخدام أشكال التعبير اللغوي التي تتناسب مع مستوى القرب الاجتماعي بين المشاركين في الكلام.<sup>5</sup> ليتش يذكر أن التداولية هي دراسة المعنى في علاقتها بمختلف المواقف اللغوية.<sup>6</sup> كل متحدث له مقصد أو هدف عندما يتكلم، وهذا الهدف موجود ومعبّر عنه في كلامه. لذلك، يُطلق على هذا النوع من العبارات اسم الفعل اللغوي أو الفعل الكلامي. في التداولية، السياق مهم جداً لتحديد معنى أو مقصد المتحدث.

في التداولية، هناك أحد الجوانب المهمة في دراسة معنى الكلام وهو الافتراض المسبق. تشير الافتراض المسبق إلى المعرفة المشتركة التي يمتلكها المتحدث وشريكه في الكلام والتي تشكل أساس الفعل الكلامي. بدون الافتراض المسبق، غالباً ما يواجه المتحدث وشريكه في الكلام صعوبة في فهم تبادل المعلومات بينهما. أحد العناصر المهمة لفهم معنى الكلام هو السياق. في دراسة التداولية، يلعب سياق الكلام دوراً مهماً في تحديد فهم معنى الكلام. لا يمكن فهم الكلام بشكل صحيح دون مراعاة الموقف أو الظروف التي حدث فيها الكلام.

<sup>5</sup> George Yule, *Pragmatics* (Oxford university press, 1996).

<sup>6</sup> Geoffrey Leech, *Principles of Pragmatics* (London and New York: Longman, 1993).

من خلال النهج التداولي، يُفهم السياق على أنه كل أشكال المعلومات ذات الصلة التي يمتلكها المشاركون في الكلام، سواء كانت لغوية أو غير لغوية. يعرف ليفنسون الافتراض المسبق على أنها كل ما يتشاركه المتحدث وشريكه في الكلام باعتباره كلامًا يتوافق مع السياق، ويُعتبر معرفة خلفية، ومرتبطةً بالكلام.<sup>٧</sup> فهم السياق بشكل شامل مهم جدًا لتفسير الافتراض أو المسبقات بشكل صحيح. إذا تم تجاهل السياق عند تفسير الكلام، فمن المرجح أن يكون فهم الافتراض الواردة فيه خاطئًا أو غير دقيق.

الافتراض لا تقتصر على الحياة اليومية فحسب، بل يمكن العثور عليها أيضًا في الأفلام. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن الأفلام تصور المجتمع، كما هو الحال في الحياة الواقعية، وأن شخصياتها تتحدث أو تتواصل مع بعضها البعض. يطرح تيموثي كوريجان وباتريشيا وايت فكرة أن الأفلام هي ممارسة اجتماعية ومنتج ثقافي.<sup>٨</sup> تؤدي الأفلام دور وسيلة سردية لتوصيل مختلف الرسائل إلى الجمهور العام. يمكن فهم الفيلم عندما يفهم المشاهدون العبارات التي يقدمها المتحدثون المشاركون، وكذلك عندما تكون هناك معلومات مشتركة وسياق موضعي موجود. عندما يخطئ المشاهدون في تفسير الفيلم، يصبح الحفاظ على الترابط بين النصوص، في هذه الحالة الحوار، والمشاهد التي تصور الرسالة أمرًا بالغ الأهمية.

الفيلم هو أحد وسائل الاتصال التي لا تنقل القصة فحسب، بل تمثل أيضًا الواقع

الاجتماعي والثقافي من خلال حوارات وأفعال شخصياته. أحد الأفلام المليئة بالرسائل

<sup>7</sup> Stephen C Levinson, "Pragmatics," *Cambridge UP* (1983).

<sup>8</sup> Timothy Corrigan and Patricia White, *The Film Experience: An Introduction* (Macmillan, 2012).

الاجتماعية والقيم الإنسانية هو فيلم كفرناحوم (٢٠١٨)، من إخراج المخرجة اللبنانية نادين لبكي. الشخصية الرئيسية في الفيلم، زين البالغ من العمر ١٢ عامًا، يعيش في فقر في ضواحي مدينة بيروت، لبنان. في قصة مؤثرة، يرفع زين دعوى قضائية ضد والديه في المحكمة لأنهما أنجبا في حياة مليئة بالمعاناة والظلم.

من خلال السرد الواقعي واستخدام ممثلين من خلفيات تتناسب مع شخصيات الفيلم، نجح الفيلم في إيصال نقد اجتماعي لقضايا مهمة مثل الفقر وإهمال الأطفال والزواج المبكر واستغلال الأطفال وأزمة اللاجئين. تلعب الحوارات بين شخصيات الفيلم دورًا مهمًا كوسيلة لتعكس الواقع الاجتماعي المعقد، مما يجعل الدراسة التداولية ذات صلة وثيقة بالتحليل. أحد جوانب الدراسة التداولية التي يمكن تحليلها من الحوار في الفيلم هو الافتراض المسبق (presupposition). الافتراض المسبق يشير إلى المعلومات التي يفترض المتحدث صحتها ويقبلها المتحدث الآخر كخلفية لقول ما. في فيلم كفرناحوم، تظهر الافتراض المسبق في أشكال مختلفة، سواء بشكل صريح أو ضمني، وتعكس الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية لشخصيات الفيلم.

من خلال تحليل الافتراض المسبق في فيلم كفرناحوم، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيف يمكن للمعنى الضمني في الكلام أن يعكس الظروف الاجتماعية المعروضة في الفيلم. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في فهم العلاقة بين اللغة والسياق الاجتماعي في الأعمال السينمائية، بالإضافة إلى إثراء دراسة التداولية من خلال تحليل البيانات المستمدة من الأفلام.

## ب. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية البحثية الموضحة أعلاه، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما هي أنواع الافتراض التي يمكن العثور عليها في فيلم كفرناحوم للمخرجة نادين لبكي؟
٢. ما هي المعاني التي تنعكس من خلال الافتراض في فيلم كفرناحوم؟

## ج. اهداف البحث

بناءً على المشكلة المطروحة أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد وتصنيف أنواع الافتراض الموجودة في فيلم كفرناحوم للمخرجة نادين لبكي.
٢. دراسة وكشف المعاني التي تنعكس من خلال الافتراض في فيلم كفرناحوم للمخرجة نادين لبكي.

## د. اهمية البحث

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فوائد نظرية وعملية على حد سواء. الهدف النظري من هذه الدراسة هو تقديم مساهمة علمية في تطوير علم التداولية، لا سيما في تحليل الافتراض المسبق. توسع هذه الدراسة نطاق موضوع الدراسة التداولية، الذي كان يركز حتى الآن على النصوص المكتوبة أو المحادثات اليومية، باستخدام فيلم كفرناحوم للمخرجة نادين لبكي كمصدر للبيانات. وجود الفيلم ككائن دراسة يثري المعرفة حول كيفية تشكيل المعنى الضمني من خلال الحوار والسياق الاجتماعي المعقد. وبالتالي، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة

مرجعاً أكاديمياً يعزز تطبيق نظرية الافتراض المسبق وفقاً لجورج يول في السياق السمعي البصري.

من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة فوائد لمختلف الفئات. بالنسبة للطلاب والأكاديميين، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً في إعداد الأعمال العلمية المتعلقة بالتداولية أو اللغويات، كما تفتح الباب أمام دراسات متقدمة حول وسائل الإعلام الأخرى التي تحتوي على لغة عربية. بالنسبة للمعلمين، خاصة في مجال اللغويات واللغة العربية، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد تعليمية سياقية وتطبيقية لإثراء فهم الطلاب للمعاني غير الصريحة في اللغة. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة للقراء العاديين المهتمين باللغة أو الأفلام أو القضايا الاجتماعية، يمكن أن توفر هذه الدراسة فهماً أعمق لكيفية انعكاس اللغة للواقع الاجتماعي من خلال بنية المعاني الخفية التي غالباً ما تكون غير مدركة.

مع وجود هذه الدراسة، من المأمول أن يزداد وعي المجتمع، وخاصة الأوساط الأكاديمية، بأهمية السياق في تفسير المعاني، وأن يتمكنوا من النظر إلى اللغة ليس فقط كأداة للتواصل، بل أيضاً كمرآة تعكس الثقافة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

#### هـ. الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الافتراض المسبق قد أجريت من قبل العديد من الباحثين وقدمت مساهمات مهمة في توسيع فهم الجوانب التداولية. هذه الدراسات تستخدم عمومًا نظرية الافتراض التي طرحها جورج يول، ومنها:

١. "تحليل الافتراض الموجودة في فيلم Enola Holmes" بقلم أندي نيروانا هوميرا أ. نور في عام ٢٠٢٣.<sup>٩</sup> تستخدم هذه الدراسة نظرية الافتراض ليول (١٩٩٦) كأساس للتحليل. في بحثه، قام أندي بتحليل الأقوال الواردة في فيلم Enola Holmes الذي عرضه Netflix في عام ٢٠٢٠ ومدته ١٢٣ دقيقة. نتائج البحث أظهرت أن الفيلم يحتوي على خمسة من أصل ستة أنواع من الافتراض وفقاً لتصنيف يول، وهي الافتراض الوجودية (٧ بيانات)، والافتراض الواقعي (٣ بيانات)، والافتراض البنيوي (٨ بيانات)، والافتراض المعجمية (٦ بيانات)، والافتراض منافض للواقع (٩ بيانات).

التشابه بين بحث أندي وهذا البحث يكمن في استخدام نظرية جورج يول كإطار تحليلي والتركيز على أنواع الافتراض في فيلم ما. كلاهما بحثان نوعيان يتبعان نهجاً تداولية، وكلاهما يحددان المعاني الضمنية الواردة في كلام شخصيات الفيلم. الفرق هو أن بحث أندي يستخدم فيلم Enola Holmes باللغة الإنجليزية مع خلفية ثقافية غربية، بينما يستخدم هذا البحث فيلم كفرنحوم باللغة العربية اللبنانية ويتناول السياق الاجتماعي للشرق الأوسط.

٢. "الافتراض في فيلم Little Woman لغريتا غيرويغ (تحليل تداولية)" كتبه جوليانتي ساسميتا بونغوه في عام ٢٠٢١.<sup>١٠</sup> تستخدم هذه الدراسة نظرية جورج يول (١٩٩٦)

<sup>٩</sup> Andi Nirwama Humairah A Nur, "The Analysis of Presupposition Found in Enola Holmes Movie," 2023.

<sup>١٠</sup> Julianti Sasmita Pongoh, Theresia M C Lasut, and Garryn Ch Ranuntu, "Praanggapan Dalam Film Little Women Karya Greta Gerwig (Suatu Analisis Pragmatik)," *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas Sam Ratulangi* 29 (2022).

لتحديد أنواع الافتراض ودراسة معانيها في فيلم *Little Woman* لغريتا غيروبيغ، مع إجمالي ٦١٩ خطابًا. النوع الأكثر شيوعًا من الافتراض هو الافتراض الوجودي، يليه الافتراض الواقعي والبنوي والمعجمي ومنافض للواقع، بينما لم يتم العثور على الافتراض غير الواقعي. كل نوع من الافتراض يشير إلى معنى معين، مثل افتراض الوجود، وبيان الحقائق، والمعنى الضمني، وصيغة السؤال، والافتراض التي تتعارض مع الواقع. ترتبط هذه الدراسة بدراسة فيلم *Little Woman* التي أجراها (Pongoh 2021) والتي تناولت أيضًا الافتراض في الأفلام. كلاهما يستخدم نظرية Yule ويصنف أنواع الافتراض الواردة في الأفلام مع المعاني الضمنية فيها. يكمن الاختلاف في موضوع الفيلم المدروس، حيث درس بونغوه فيلمًا باللغة الإنجليزية ذو خلفية ثقافية غربية، بينما يدرس هذا البحث فيلمًا باللغة العربية ذو خلفية اجتماعية لبنانية.

٣. "الافتراض ووظائف اللغة في خطاب الشخصيات في فيلم *Dzeeb* للمخرج ناجي أبو نوار" بقلم ليدي فرح عزيزة ومونا نبيلة أمات الله عام ٢٠١٩. وقد توصل الباحثون في هذه الدراسة إلى ٢٠ بيانات في حوار فيلم *Dzeeb* للمخرج ناجي أبو نوار، تتكون من ١٠ بيانات تصنيف الافتراض و ١٠ بيانات وظائف اللغة. وتشمل الافتراض الظاهرة الافتراض الوجودية (٤ بيانات)، والافتراض الواقعي (٣ بيانات)، والافتراض غير الواقعي (بيان واحد)، والافتراض المعجمية (بيانان). أما وظائف اللغة التي تم العثور عليها فتشمل

<sup>11</sup> Muna Nabila Amatullah, "Praanggapan Dan Fungsi Bahasa Pada Tuturan Tokoh Dalam Film *Dzeeb Karya Naji Abu Nowar*," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 2, no. 2 (2020): 109–125.

وظيفة فاتيكية (٢ بيانات)، ووظيفة توجيهية (٤ بيانات)، ووظيفة لغوية (١ بيان)، ووظيفة مرجعية (١ بيان)، ووظيفة تخيلية (٢ بيانات).

تشابه هذا البحث مع البحث الذي أجرته ليدي فرح عزيزة ومونا نبيلة أمات الله (٢٠١٩) هو أن كلا الفيلمين باللغة العربية. لكن بحث عزيزة وأمات الله له موضوع دراسة مختلف وهو فيلم Dzeeb ولا يركز فقط على الافتراض، بل يناقش أيضًا وظائف اللغة في كلام الشخصيات. بينما تركز هذه الدراسة فقط على أنواع الافتراض والمعاني التي تحتويها. لبكي، الذي يتخذ من الثقافة اللبنانية خلفية له ويستخدم اللغة العربية. تركز الدراسة على تحديد أنواع الافتراض وفقًا لنظرية يول وتحليل المعاني التي تنعكس في سياق فيلم كفرناحوم.

٤. "الافتراض في فيلم Susah Sinyal من إخراج إرنست براكارسا" بقلم باتين، أنطونيوس توتوك بريادي، وأحمد ربيع المزمّل عام ٢٠٢٤. استخدم الباحثون نظرية يول (١٩٩٦).<sup>١٢</sup> نتائج هذا البحث أظهرت أن فيلم "Susah Sinyal" لإرنست براكارسا، الذي تبلغ مدته ١١٠ دقائق، يحتوي على جميع أنواع الافتراض المسبق بإجمالي ٢١٤ بيانات. النوع الأكثر شيوعًا هو الافتراض الوجودية (٧٨ حالة)، تليها الافتراض البنيوي (٤٩ حالة)، واللفظية (٣٣ حالة)، وغير الفعلية (٢٧ حالة)، والفعلية (١٤ حالة)، والافتراض المضادة للواقع (١٣ حالة).

<sup>12</sup> Patin Patin, Antonius Totok Priyadi, and Ahmad Rabiul Muzammil, "Praanggapan Dalam Film Susah Sinyal Karya Ernest Prakarsa," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)* 13, no. 9 (2024): 1875–1885.

التشابه بين بحث باتين، أنطونيوس توتوك بريادي، وأحمد ربيع المزمّل، وبين هذا البحث هو استخدام نظرية الافتراض التي وضعها يول والتركيز على تصنيف أنواع الافتراض وعلى موضوع البحث الذي يدرس الأفلام. على الرغم من استخدام موضوع الدراسة نفسه، وهو الأفلام، إلا أن هذين الباحثين يستخدمان أفلامًا مختلفة. حيث استخدم باتين وآخرون أفلامًا باللغة الإندونيسية، بينما أفلام البحث الحالي باللغة العربية

٥. " الافتراض في فيلم Robosapien: Reboot من إخراج شون ماكنمارا (تحليل

التداولية)" كتبها رومينغان في عام ٢٠١٩.١٣ استخدم الباحث نظرية جورج يول (١٩٩٦). نتائج هذه الدراسة، تم العثور على خمسة أنواع من الافتراض المسبق، وهي الوجودية، والفعالية، واللكسية، والبنوية، وغير الفعالية، بينما لم يتم العثور على الافتراض المسبق المضادة للواقع في دراسة الفيلم.

تظهر دراسة رومينغان لفيلم Robosapien: Reboot مع هذه الدراسة تشابهًا في طريقة تحليل الافتراض بناءً على نظرية يول وموضوع الدراسة نفسه، وهو الفيلم. الفرق بين الدراستين هو استخدام فيلم مختلف. استخدم رومينغان فيلمًا باللغة الإنجليزية، بينما تستخدم هذه الدراسة فيلمًا باللغة العربية وذو خلفية لبنانية.

<sup>13</sup> Rumengan, "Praanggapan Dalam Film Robosapien: Reboot Karya Sean Mcnamara (Analisis Pragmatik)" (Universitas Sam Ratulangi, 2019).

٦. " التحليل التداولي للافتراضات الموجودة في فيلم Sang Pemimpi" كتبه نونفا

ماغدالينا راجاجوكجوك، كريستينا ناتالينا ساراغي، ونيني تريانا سيناغا في عام ٢٠٢٣. ١٤  
أظهرت نتائج البحث في هذا الفيلم أن جميع أنواع الافتراض الستة وفقًا لجورج يول  
موجودة في هذا الفيلم. النوع الأكثر شيوعًا من الافتراض المسبق هو الافتراض الوجودي،  
حيث يوجد ١١ حالة من أصل ٤٢ حالة. وخلص الباحثون إلى أن فهم المعنى الضمني  
لكل افتراض مسبق يعتمد بشكل كبير على سياق الكلام في الفيلم، وبالتالي فإن السياق  
يعد عنصرًا مهمًا في تفسير المعنى الصريح والضماني.

دراسة نونفا ماغدالينا راجاجوكجوك وآخرون (٢٠٢٣) حول فيلم Sang Pemimpi  
تشبه هذه الدراسة في الكشف عن أنواع الافتراض وفقًا ليول وموضوع  
الدراسة السينمائي. الاختلاف يكمن في الفيلم المستخدم كموضوع. حيث أن فيلم  
Sang Pemimpi هو فيلم باللغة الإندونيسية. بينما كفرناحوم، موضوع الدراسة،  
باللغة العربية.

٧. " الافتراض في فيلم Kapal Goyang Kaptan" كتبه نور أميليا وهاسنا فايزة

وشارلينا في عام ٢٠٢١. ١٥ استخدم الباحثون نظرية جورج يول. ١٦ في هذا البحث، تم  
العثور على ستة أنواع من الافتراض وفقًا لنظرية جورج يول ممثلة من خلال الحوار في

<sup>14</sup> Nova Magdalena Rajagukguk, Christina Natalina Saragih, and Nenni Triana Sinaga, "Pragmatic Analysis of Presupposition Found In The 'Sang Pemimpi' Film," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 6 (2023): 9860–9873.

<sup>15</sup> Nur Amelia, Hasnah Faizah, and Charlina Charlina, "Presuposisi Dalam Film Kapal Goyang Kaptan," *SASTRANESIA: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 9, no. 1 (2021): 17–28.

<sup>16</sup> Yule, *Pragmatics*.

فيلم Kapal Goyang Kapten. البحث الذي أجراه نور أميليا وآخرون (٢٠٢١) حول فيلم Kapal Goyang Kapten يشبه هذا البحث من حيث مناقشة أنواع الافتراض المسبق بناءً على نظرية يول واستخدام الفيلم ككائن دراسة. ومع ذلك، فإن الاختلاف يكمن في الفيلم الذي تم تحليله، حيث يستخدم فيلم Kapal Goyang Kapten اللغة الإندونيسية، بينما يستخدم فيلم كفرنحوم، الذي هو موضوع هذا البحث، اللغة العربية.

٨. "الافتراض البنيوي في الحوار السينمائي لفيلم Mohon Doa Restu من إخراج:

أودي هاراهاب دراسة التداولية" بقلم فيتري أليدا أليانا وأنس أحمددي عام ٢٠٢٤.١٧ بتطبيق نظرية التداولية يول، كشفت نتائج البحث عن تسعة خطابات ذات افتراضات هيكلية في حوار فيلم Mohon Doa Restu، تتكون من أربعة خطابات تحتوي على كلمة الاستفهام "متى"، واثنين تحتوي على "من"، واثنين تحتوي على "كيف"، وواحد تحتوي على "لماذا". تستخدم هذه الخطابات لغة غير رسمية تتمثل في اللغة المحلية واللهجة السوندية. تكمن تفرد هذه الدراسة في تحليل الافتراض في الجمل الاستفهامية أو التساؤلية، التي لا تقتصر على شكل الجمل التقريرية. أظهرت نتائج الدراسة أن سياق العبارات يلعب دورًا مهمًا في تشكيل معنى الافتراض، بحيث يظل المعنى الناتج متوافقًا مع المعنى الأصلي من الناحية التداولية.

<sup>17</sup> Fitri Alaida Alfiana and Anas Ahmadi, "Presupposisi Struktural Dalam Tuturan Dialog Film Mohon Doa Restu Karya Ody Harahap: Studi Pragmatik," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Undiksha* 14, no. 4 (2024): 503–517.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها فيتري أليدا ألفيانا وأنس أحمددي (٢٠٢٤)، حيث استخدم كلاهما نظرية يول التداولية في دراسة الافتراض. كما ركز كلاهما على تحليل الافتراض التي تظهر في حوارات الأفلام، وشدد على أهمية السياق في تشكيل المعنى التداولي للعبارات. ويكمن الاختلاف بينهما في موضوع الدراسة ومحور التحليل. بحث فيتري وأنس يحلل فيلم Mohon Doa Restu الذي يستخدم لغة محلية ولهجة سوندا، إحدى قبائل إندونيسيا، ويركز بشكل خاص على نوع الافتراض البنيوية. بينما يحلل هذا البحث فيلم كفرنحوم باللغة العربية الذي تدور أحداثه في لبنان، ويشمل جميع أنواع الافتراض وفقاً لنظرية يول.

٩. "الافتراض في رواية Jejak Sang Pencerah لـ. هاريري" كتبها أندري

وزورايدا خيراني وسوسانتي ماريسيا في عام ٢٠٢٣.١٨ الهدف من هذا البحث هو

الكشف عن أنواع الافتراض وفقاً لنظرية يول في رواية Jejak Sang Pencerah

لـ. هاريري. نتائج البحث كشفت عن وجود ٨٦ بيانات افتراضية في رواية Jejak

Sang Pencerah، منها ٢١ بيانات من الافتراض الوجودية، و ٣٩ بيانات من

الافتراض البنيوية، و ١٩ بيانات من الافتراض المعجمية، و ٤ بيانات من الافتراض الواقعي،

و ٢ بيانات من الافتراض غير الفعلية، و ١ بيانات من الافتراض منافض للواقع. الصلة بين

هذه الدراسة ودراسة أندري وآخرين (٢٠٢٣) هي استخدام نظرية يول للكشف عن أنواع

<sup>18</sup> Andri Andri, Zuraida Khairani, and Susanti Marisyah, "Praanggapan Dalam Novel Jejak Sang Pencerah Karya Didik L. Hariiri," *Jurnal Pendidikan Bahasa & Sastra Indonesia Ekasakti* 1, no. 1 (2022): 16–24.

الافتراض في موضوع الدراسة. لكن الدراستين تختلفان من حيث موضوع الدراسة، حيث تستخدم هذه الدراسة الأفلام، بينما اختار أندري وآخرون الروايات كموضوع للدراسة.

١٠. " الافتراض في الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية Anne of Green Gables

للكاتبة Lucy Maud Montgomery" كتبه ميلا زاليانتي في عام ٢٠٢٥.١٩

استخدمت الباحثة نظرية يول لعرض مختلف أشكال الافتراض التي تظهر في الأفعال

الكلامية التعبيرية في رواية Anne of Green Gables للكاتبة Lucy Maud

Montgomery. نتائج البحث أظهرت وجود ٢ أفعال كلامية تعبيرية في الافتراض

الوجودية، و ٤ أفعال كلامية تعبيرية في الافتراض الواقعي، و ١٠ أفعال كلامية تعبيرية في

الافتراض غير الواقعي، و ٣ أفعال كلامية تعبيرية في الافتراض منافض للواقع.

تتشابه دراسة ميلا (٢٠٢٥) مع هذه الدراسة في استخدام نظرية يول لتحليل

أشكال الافتراض في موضوع الدراسة. لكن الاختلاف بين الدراستين يكمن في موضوع

الدراسة ومحورها. حيث تركز دراسة ميلا على دراسة الافتراض في الأفعال التعبيرية في

الرواية التي تركز بشكل أكبر على التعبير العاطفي للشخصيات من الناحية النصية. بينما

يركز هذا البحث على دراسة الافتراض في الأفلام في سياق أوسع دون تقييد أنواع معينة

من الأفعال الكلامية.

<sup>19</sup> Meira Zaliyanti, "Praanggapan Pada Tindak Tutur Ekspresif Dalam Novel Anne of Green Gables Karya Lucy Maud Montgomery," *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 5, no. 2 (2025): 525–532.

١١. "تحليل الأفعال الكلامية في فيلم Cruella: نظرية الافتراض ليول" بقلم محمد عبد

القادر، د. ديانا أنجرايني، ماجستير في العلوم الإنسانية، وديني وولانساري، ماجستير في

الآداب، عام ٢٠٢٣. توصلت الدراسة إلى أن جميع أنواع الافتراض وفقاً لنظرية ليول

موجودة في فيلم كرويللا، وهي الافتراض الوجودية والفعالية واللفظية والبنوية وغير الفعالية

ومنافض للواقع. يستخدم معظم شخصيات فيلم كرويللا الافتراض بطرق مختلفة، وتعد

الافتراض الوجودية هي الشكل الأكثر شيوعاً من الافتراض. البحث الذي أجراه محمد

عبد القادر وآخرون (٢٠٢٣) حول فيلم Cruella يشبه هذا البحث، سواء من حيث

طريقة تحليل الافتراض باستخدام نظرية ليول أو من حيث نوع الموضوع المدروس، وهو

الفيلم. الفرق يكمن في اختيار الموضوع، حيث قام محمد عبد القادر وآخرون بتحليل

فيلم باللغة الإنجليزية، بينما استخدم هذا البحث فيلماً باللغة العربية.

بناءً على دراسة مختلف الأبحاث السابقة، يمكن استنتاج أن دراسة الافتراض في

تلك الأبحاث تستخدم عمومًا نظرية جورج ليول كأساس للتحليل. معظمها يأخذ البيانات

من حوارات الأفلام، سواء باللغة الإنجليزية أو الإندونيسية أو العربية، ويركز على تصنيف

الأنواع.

و. منهجية البحث

<sup>20</sup> Syarifah Risma Permatasari, "Analysis Of Utterances In Cruella Movie: Yule's Presuppositional Theory," *Scripta: Jurnal Ilmiah Mahasiswa* 5, no. 1 (2023): 16–23.

## ١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي . مع التركيز على المكونات التفسيرية للبيانات التي تم تحليلها، تم اختيار البحث النوعي لأنه يهدف إلى فهم المعاني الخفية في حوارات الشخصيات في فيلم كفرناحوم. وفقاً لميليونغ، البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي تنتج إجراءات تحليلية دون استخدام التحليل الإحصائي أو أي طرق أخرى للتحليل الكمي.<sup>٢١</sup> يركز البحث النوعي على فهم السياق والمعاني التي تنبثق من اللغة المستخدمة في حوارات الفيلم، وليس على قياس الأرقام.

أما الطابع الوصفي في هذا البحث فيهدف إلى وصف أنواع الافتراض الموجودة بشكل منهجي وواقعي ودقيق، وكذلك المعاني التي تنعكس من خلال كلام الشخصيات. وفقاً لرامدان، فإن أحد أنواع البحث الذي يهدف إلى وصف نتائج البحث يسمى البحث الوصفي.<sup>٢٢</sup> أجريت الدراسة من خلال مراقبة وتحديد وتفسير الأقوال بناءً على نظرية الافتراض التي طرحها جورج يول. من خلال البحث النوعي الوصفي، سعى الباحث إلى الكشف عن مختلف أشكال الافتراض وكيفية عملها في بناء المعنى الضمني الذي يتناسب مع سياق سرد فيلم كفرناحوم.

## ٢. نهج البحث

<sup>21</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010).

<sup>22</sup> Muhammad Ramdhan, *Metode Penelitian* (Cipta Media Nusantara, n.d.).



#### ٤. مصادر البيانات

مصادر البيانات الأولية والثانوية هما فئتان من مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة.

##### (أ) مصادر البيانات الأولية

المعلومات التي تم جمعها مباشرة من قبل الباحثين خلال عملية البحث تسمى مصادر البيانات الأولية. مصادر البيانات الأولية تشير إلى البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث. مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي الأحاديث الموجودة في فيلم نادين لبكي، كابيرناوم، الذي تم إصداره في عام ٢٠١٨. تم تحليل الأقوال الواردة في الفيلم لتحديد أنواع الافتراض والمعاني الضمنية التي تحتوي عليها بناءً على نهج يول.

##### (ب) مصادر البيانات الثانوية

تأتي البيانات الثانوية من مصادر متاحة بالفعل، مثل الوثائق والكتب والمجلات. للحصول على البيانات الثانوية، قام الباحثون بالبحث في المصادر ذات الصلة بموضوع البحث وتحليلها. مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة تشمل الكتب والأطروحات والمجلات العلمية والمقالات والأبحاث السابقة المتعلقة بالتداولية والافتراض وتحليل الأفلام. هذه المصادر الثانوية تعمل على تعزيز

الأساس النظري ودعم تحليل البيانات وإثراء رؤية الباحث في تفسير نتائج البحث. بالاستفادة من هذين النوعين من مصادر البيانات، من المتوقع أن تنتج هذه الدراسة تحليلاً شاملاً ومتعمقاً حول ظاهرة الافتراض المسبق في فيلم كفرناحوم.

## ٥. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية التوثيق وتقنية الاستماع والتدوين. تقنية التوثيق تستخدم للحصول على البيانات في شكل حوارات في فيلم كفرناحوم. الفيلم باعتباره وثيقة سمعية بصرية هو المصدر الرئيسي الذي تم تحليله. قام الباحث بالوصول إلى الفيلم بشكل قانوني، ثم شاهده بعناية لتحديد البيانات اللغوية ذات الصلة. تم استخدام تقنية الاستماع والتدوين من خلال الاستماع بعناية إلى المحادثات أو الحوارات في الفيلم. بعد الاستماع، قام الباحث بتدوين وتدوين الأقوال التي تحتوي على افتراضات مسبقة. تم تصنيف هذه الأقوال إلى فئات أنواع الافتراض المسبق بناءً على نظرية جورج يول. أما مراحل جمع البيانات الكاملة فقد تمت من خلال الخطوات التالية:

أ) مشاهدة الفيلم بشكل مكثف

شاهد الباحثون فيلم كفرناحوم بشكل كامل ومتكرر لفهم سياق القصة والخلفيات الاجتماعية والثقافية والعاطفية التي تشكل خلفية حوارات الشخصيات

(ب) نسخ الأقوال

بعد فهم سياق الفيلم وتسلسل الأحداث، قام الباحثون بنسخ الحوارات التي اعتبروها ذات صلة.

(ج) تسجيل الأقوال التي تحتوي على افتراضات مسبقة

من النسخ التي تم إجراؤها، حدد الباحثون وسجلوا الأقوال التي تحتوي على افتراضات بناءً على مؤشرات نظرية يول.

(د) تصنيف البيانات

يتم تصنيف الأقوال التي تم تحديدها بناءً على فئات أنواع الافتراض، مثل الافتراض الوجودي، والافتراض الواقعي، والافتراض المعجمية، والافتراض البنيوية، والافتراض غير الواقعي، والافتراض منافض للواقع.

## ٦. تقنية تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث طريقة التحليل الوصفي النوعي. خطوات التحليل التي تم إجراؤها هي كما يلي:

(أ) تحديد البيانات

يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تقنية التوثيق والتدوين للعثور على العبارات التي تحتوي على عناصر افتراضية. يقوم الباحثون باختيار العبارات ذات الصلة بالافتراض بناءً على نظرية يول.

#### (ب) تصنيف البيانات

تم تصنيف العبارات التي تم تحديدها إلى أنواع من الافتراض المسبق، وهي الافتراض الوجودي والواقعية والمعجمية والبنوية وغير الواقعية ومناقض للواقع.

#### (ج) التحليل السياقي

بعد التصنيف، تم تحليل كل عبارة بناءً على سياق الموقف في الفيلم.

#### (د) تفسير المعنى

يقوم الباحث بتفسير معنى كل افتراض من خلال ربطه بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يشكل خلفية فيلم كفرناروم.

#### (هـ) استخلاص النتائج

الخطوة الأخيرة هي صياغة نتائج التحليل في شكل استنتاجات تجيب على أسئلة البحث، وهي أنواع الافتراض التي تظهر في الفيلم والمعاني التي تنعكس من خلال هذه الافتراض.